المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

مستوى الرضا عن التكوين الاولي لدى المتكونين
دراسة ميدانية في المركز الوطني لتكوين الموظفين المختصين
حمام ربي - سعيدة-

بن عباد فتحي/ طالب دكتوراه جامعة علي لونيسي البليدة 2
د. كريم أمينة/ جامعة مولاي طاهر سعيدة

تاريخ الارسال: 17/مارس/2018	تاريخ القبول:19 ماي 2018	تاريخ النشر:01/ اوت /2018

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى الرضا عن التكوين الأولي لدى المتكونين بمركز الوطني لتكوين موظفين المختصين فرع ولاية سعيدة بحيث تهدف إلى الكشف عن مستوى الرضا عن التكوين الاولي ككل بالإضافة الى معرفة مستوى الرضا عن المكون و الخدمات المدرسية و الجانب البيداغوجي للتكوين الاولي كما نطمح الى كشف الفروقات في مستوى الرضا عن التكوين تعزى الى المتغيرات الجنس و التخصص الوظيفي و المستوى التكويني وذلك على عينة متكونة من 50 متكون ومتكونة موزعين على ثلاث مستويات وثلاث تخصصات حيث خلصت النتائج الى : وجود مستوى منخفض من الرضا عن التكوين الأولي لدى المتكونين أفراد عينة الدراسة - لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في مستوى الرضا عن التكوين الأولي .-لا يوجد فروق في مستوى الرضا عن البعدين (الخدمات المدرسية و الجانب البيداغوجي) تعزى إلى متغير التخصص الوظيفي - لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التكوين الأولي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي

الكلمات المفتاحية : التكوين – الرضا – التكوين الاولي

Abstract:

This study aims to reveal the level of satisfaction in the initial composition of the constituents, at the National Center for the formation of specialized staff, section of Saida's department. In which, it aims to detect the level of satisfaction in the initial composition as a whole. In addition to knowing the level of satisfaction with the former and the school services, and the pedagogical aspect of the initial formation.

As we aspire to detect the differences in the level of satisfaction with the formation, attributed to gender variables, functional specialization and formative level. On a sample of 50 formatives (male and female) divided into three(03) levels and three(03) specialties, the results were as follows: -There is a low level of satisfaction with the initial composition of the participants in the study. -There is no difference between males and females in the level of satisfaction of the initial formation. -There are no differences in the level of satisfaction with the dimensions(school's services and pedagogical aspect) due to the variable functional specialization. -There are no statistically significant differences in the level of satisfaction with the initial formation due to the variable level of study.

Keywords :formation - satisfaction - initial formation

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

المقدمة :

تحظى مراكز و مدارس التكوين باهتمام متزايد في مختلف دول العالم ،باعتباره المصدر الأول والاستراتيجي لتنمية المجتمعات و تغذيتها بكل احتياجاتها من الطاقات البشرية، التي نحتاج إليها للنهوض بالأمم و تنميتها في مجالات الحياة المختلفة، و توضيح الرؤية العلمية و الفنية المتخصصة حول مختلف القضايا المتعلقة بمجالات الحياة المختلفة، فلقد أصبحت الدول تهتم بالعنصر البشري أكثر من أي وقت مضى، لان هذا الأخير هو أساس التميز و التفوق الذي يمكن لأي مؤسسة وظيفية أن تحققه من خدماتها و إنتاجها.

و مع التقدم العلمي و التكنولوجي و المعرفي و التغيرات الهائلة التي يشهدها العالم في جميع مجالات الحياة أصبح من الضروري مواكبة هذا التقدم عن طريق العملية التكوينية، التي تهدف إلى تنمية قدرات المتكونين و تطوير ما لديهم من مهارات ومعارف و خبرات و إحداث تغيرات في سلوكهم و اتجاهاتهم من أداء أعمالهم.

ولذلك تحرص مراكز التكوين على وضع برامج تكوينية متكاملة تصرف فيها من الوقت و الجهد والمال الكثير من أجل الحصول على مردود ايجابي لها و للأفراد المتكونين، إذ يعتبر التكوين من أهم الوسائل التي تعتمد عليها مراكز التكوين لتحقيق الريادة و التفوق، باعتبارها تساعد المتكونين على اكتشاف و تطوير مهاراتهم و قدراتهم و التغير في سلوكهم، من اجل استثمارها بما يخدمهم و يخدم المؤسسات.

لكن هذا التطور في سلوكيات المتكونين لا يتسنى إلا إذا توفر كل ما يلزم لتحقيق نجاح العملية التكوينية، من ظروف فيزيقية ملائمة و برامج تكوينية فعالة و الحرص على عملية التقويم الجدي لهذه العملية، لان التكوين الجيد يعتبر من أهم عوامل الرضا عن التكوين، حيث يزيد من ثقة المتكون بنفسه وبأهميته وكذا شعوره بالاهتمام من قبل مراكز التكوين و المؤسسات التي ينتمي إليها بالتالي خلق جو من الرضا يخدم الجميع.

و كل هذا أثار فينا الدافع لدراسة هذا الموضوع الذي نريد من خلاله معرفة ما إذا كان هناك رضا عن التكوين الأولي في المركز الوطني لتكوين الموظفين المختصين فرع حمام ربي سعيدة . والذي اشتغل فيه منصب أستاذ مكون وكان ذلك دافعا لي وراء إثارة هذا الموضوع بالبحث والدراسة.

اشكالية الدراسة :

لا تقتصر وظائف المؤسسات التكوينية من المدارس و الجامعات والمراكز على تخطيط احتياجاتها من الموارد البشرية من ناحية اختيارها و تعيينها، و إنما تهتم كذلك بعملية تحسين كفاءاتها وذلك عن طريق التكوين، فمنذ أكثر من ألف عام قال سيسترو " إن أعظم هبة يمكن أن نقدمها للمجتمع هي تكوين وتعليم أبنائنا" (خليل .2005 ص 11)

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

من هذا المنطلق يتبين لنا أهمية التكوين، حيث يعتبر أهم عامل للنهوض بالعنصر البشري ومقياس لمدى تدرج الفرد داخل المؤسسة و المجتمع، وخيارا لرفع التحدي و مسايرة التقدم التكنولوجي، وتعميم الثقافات المهمة الجديدة، و من جهة أخرى منح فرص للمتكونين من تحسين مستواهم العلمي و المهني ،مما يؤهلهم للاندماج في المؤسسات الموجهون إليها مهنيا، وبالتالي تحقيق الفعالية و تحسين الأداء وذلك بوضع برامج تكوينية خاصة و تنفيذها من طرف المكونين ذوي كفاءات وخبرة في التكوين، حتى يتسنى الحصول على رضا كامل لدى المتكونين، ولا يتحقق هذا الرضا إلى بتوفر مجموعة من العوامل التي تساعد على تحسين العملية التكوينية لان نجاح التكوين مرتبط بمدى تحقيقه لرضا كافة الأطراف الفاعلة فيه.

فالاهتمام بالرضا عن التكوين هو مسألة حديثة ومهمة جدا، لأن أداء التكوين مرتبط بالنجاح و التقدم التكويني و المهني مستقبلا ،ومن هنا يأتي أهمية موضوع الرضا عن التكوين لدى المتكونين باعتباره أحد المؤشرات الحقيقية لتقويم قيمة وقوة أي مؤسسة تكوينية في أي مجتمع، بما يحقق الجودة في التكوين التي من أهدافها تحسين رضا المتكونين و زيادة ثقتهم، وتحسين أداء مراكز التكوين (القضاة . الترتوري .2007)

و انطلاقا من أن شعور المتكونين بالرضا يؤدي إلى الشعور بالانجاز و الدافعية، وزيادة فعالية العملية التكوينية وعدم الرضا يؤدي الى ضعف مستوى التكوين، وعدم ملائمة مخرجات التكوين لاحتياجات ومتطلبات المجتمع وهو ما نسعى اليه في دراستنا هذه بغية التعرف على مستوى الرضا عن التكوين لدى المتكونين في المركز الوطني لتكوين الموظفين المختصين فرع ولاية سعيدة.

و الإجابة على مشكلة الدراسة تدفعنا لطرح جملة من التساؤلات بغرض التعرف على مستويات الرضا عن التكوين الأولي لدى المتكونين و الفرو قات التي قد تنشأ بينهم في مستويات الرضا تبعا للمتغيرات الشخصية

و البيداغوجية المختلفة كما هو مبينا فيما يلي تساؤلات الدراسة .

1- ما مستوى الرضا عن التكوين الأولي لدى المتكونين التابعين لمركز الوطني لتكوين الموظفين المختصين فرع ولاية سعيدة ؟

و للإجابة عن هذا التساؤل تطلب منا الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية :

1-1-ما مستوى رضا المتكونين عن المكون ؟

1-2-ما مستوى رضا المتكونين عن الخدمات المدرسية؟

1-3-ما مستوى رضا المتكونين عن الجانب البيداغوجي ؟2 -هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التكوين لدى المتكونين تعزى إلى متغير الجنس؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التكوين لدى المتكونين تعزى إلى متغير التخصص الوظيفي ؟

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التكوين لدى المتكونين تعزى إلى متغير المستوى التكويني ؟

فرضيات الدراسة:

و للإجابة عن التساؤلات الدراسة نقترح الفرضيات التالية:

1- يوجد مستوى منخفض من الرضا عن التكوين الأولي لدى المتكونين التابعين للمركز الوطني لتكوين الموظفين المختصين فرع ولاية سعيدة.

تتفرع عن هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية وهي:

1-1 مستوى الرضا عن المكون منخفض لدى المتكونين .

1-2 مستوى الرضا عن الخدمات المدرسية منخفض لدى المتكونين.

1-3-مستوى الرضا عن الجانب البيداغوجي منخفض لدى المتكونين.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التكوين الأولي لدى المتكونين تعزى إلى متغير الجنس

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التكوين الأولي لدى المتكونين تعزى إلى متغير التخصص الوظيفي.

4- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التكوين الأولي لدى المتكونين تعزى إلى متغير المستوى التكويني

أهمية الدراسة :

-*:الأهمية العملية:

*- مساعدة القائمين على التكوين في تقييم العملية التكوينية أثناء عملية التكوين.

*- إلقاء الضوء على ظروف التكوين ومدى نجاحها في تحقيق الرضا لدى المتكونين(إيواء ، نقل، إطعام.

*- لفت انتباه القائمين على العملية التكوينية للنقائص التي قد يتم الكشف عنها أثناء إجراء الدراسة من ناحية البرامج التكوينية و الخدمات المدرسية و الكفاءات المطلوبة في المكونين لتحقيق المستوى المطلوب من الرضا لدى المتكونين.

*- المساعدة في التعرف على كيفية تحقيق رضا المتكونين وتعزيز ثقتهم في مركز التكوين .

*- تقديم فوائد عديدة من بينها إبراز طبيعة و دور العوامل التي تساهم في تحقيق الرضا في هذا المجال.

-*الأهمية العلمية:

الدراسة المراد القيام بها ترمي إلى تحقيق أهداف علمية تخدم الفرضيات البحث و تتمثل في:

- التعرف على مستوى الرضا عن التكوين نحو التكوين الأولي بصفة عامة.
- التعرف على مستوى الرضا عن التكوين نحو المكون.

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

- التعرف على مستوى الرضا عن التكوين نحو الخدمات المدرسية.
- التعرف على مستوى الرضا عن التكوين نحو البرامج و الجانب البيداغوجي.
- التعرف على الفرو قات بين المتكونين في مستويات الرضا و التي قد يكون مردها إلى عوامل الجنس ، التخصص الوظيفي ، المستوى التكويني.

الاطار النظري لدراسة:

.التكوين :

نظرا لأهمية عملية التكوين في تشكيل شخصية المتكون فإننا نجد العديد من المفاهيم المختلفة التي حاول العديد من الباحثين ضبطها ومنها:

هناك من يرى أن التكوين" مفهوم مركب يتكون من عدة عناصر، و يعني التغير إلى شيء أحسن و تطوير مجموعة من المهارات و القدرات و الأفكار لشخص ما أو مجموعة من الأشخاص " (عبد الوهاب 1990 ص 266)

التكوين حسب Legendre,R. 1988 هو مجموعة من الأنشطة والوضعيات البيداغوجية ،والوسائل الديداكتيكية التي تستهدف إكساب أو تنمية المعارف (معلومات، مهارات، قدرات، مواقف...) من أجل ممارسة مهمة أو عمل .(Legendre, 1988) .

أهمـية التكـوين :

أصبح للتكوين أهمية كبرى بعد التطورات التكنولوجية التي شهدها العالم في جميع الميادين، و في مجال التكنولوجيا المعلومات على وجه الخصوص ،وهذا ما أكده الأستاذ" M.crouzier" أن الاستثمار في الموارد البشرية أكثر صعوبة من الاستثمارات الأخرى لكن في حالة النجاح فإنه أكثر مرد ودية " (عبد الله و مختار2005 ص 9.(

وهذا ما أجبر المدارس ومراكز التكوين مواكبتها فيمكن حصر أهمية التكوين في ما يلي:

- تزويد الأفراد بالمعلومات الكافية و البيانات المختلفة في مختلف المهن.
- التكوين يحسن أداء الفرد و ينعكس ذلك في زيادة نوعية الخدمات المقدمة ،بأقل جهد و في اقصر وقت.
- عن طريق التكوين يمكن مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة.
- يقلل التكوين الحاجة إلى الإشراف فالموظف المتكون الذي يعي ما يتطلبه عمله يستطيع انجاز ذلك العمل دون الحاجة إلى توجيه أو مراقبة مستمرة.
- يساهم التكوين في أداء الموظفين للعمل بكفاءة و فعالية .
- تقليل الأخطاء و الانحرافات و احتمالات التعرض للعقوبات التأديبية.
- تحديث المعلومات و إثراء المعارف ذات العلاقة بالوظائف الحالية و المستقبلية. (عبد الله و المختار 2005 ص25

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

الرضا :

يعرف كمال دسوقي الرضا بأنه "حال الحس الشعوري البسيط الذي يصحب بلوغ أي هدف و هو حالة مسرة و هناك تأليه للوصول إلى هدف "(دسوقي 1988.ص 134(

ويعرفه أنور عبد الغفار الرضا التعليمي بأنه " اتجاه ايجابي نحو التغيرات التعليمية للطالبة، حيث تدرك أن الخبرات التعليمية بالكلية أكثر ملائمة لقدراتها و ميولها و سماتها الشخصية ،و قيمها كما تشبع تلك الخبرات التعليمية حاجاتها المرغوبة الحالية والمستقبلية اجتماعيا و نفسيا و مهنيا و اقتصاديا (عبد الغفار 2003.ص 275(

عناصر الرضا عن التكوين:

وهي حسب نيس حكيمة (2011) تتمثل في:

-الاستمتاع بالتكوين

-الترابط بين المتكون و مركز التكوين

-العلاقة الجيدة مع المكون و الطاقم التكويني و الإداري

-الإحساس بأهمية دوره في مركز التكوين

-التقدير و الحرص مركز التكوين

-الاستقرار التكوين

-تحقيق الانجاز

-التوافق الدراسي أو التكوين

تحديد الاجرائي لمفاهيم الدراسة :

الرضا عن التكوين : هو حالة من الارتياح النفسي اتجاه الظروف و البيئة، التي يتلقى فيه المتكون تكوينه. ونقصد به في هذه الدراسة درجة استجابة أفراد العينة على استبيان الرضا عن التكوين الأولي بأبعاده الثلاثة (المكون ، الخدمات المدرسية ، الجانب البداغوجي) وفقا لسلم ليكرت الخماسي.

المتكونين : هم كل من يزاولون تكوينهم بشكل منتظم داخل مركز التكوين. وهم في دراستنا هذه الموظفين التابعين للمركز الوطني لتكوين الموظفين المختصين بحمام ربي ولاية سعيدة، والذين يزاولون تكوينهم الأولي بالمركز الوطني لتكوين الموظفين المختصين بحمام ربي ولاية سعيدة، في انتظار ترسيمهم في نهاية التكوين والذي تدوم مدته من 6 أشهر إلى 3 سنوات.

المكون : هو الأستاذ المكلف بتكوين المتكونين في مادة معينة وهم في دراستنا هذه يمثلون الأساتذة التابعين لمركز الوطني لتكوين الموظفين المختصين بحمام ربي ولاية سعيدة ،والذين يبلغ عددهم 10وموزعين على التخصصات التالية مربين و مساعدين و أخصائيين نفسانيين و أساتذة الرياضة و الفرنسية

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

الخدمات المدرسية : وهي كل الظروف الفيزيقية المحيطة بالعملية التكوينية ونقصد بها في هذه الدراسة ،كل ما يوفره المركز الوطني لتكوين الموظفين المختصين بحمام ربي ولاية سعيدة ،من خدمات للمتكونين المقيمين فيه وهي تشمل الإقامة و النقل و الإطعام و الترفيه وقاعات التدريس و الوسائل البيداغوجي

الجانب البيداغوجي : وهي كل ما يتعلق بالبرامج و منهجية التكوين من وسائل تقييم و فرض الانضباط و نقصد بمستوى رضا المتكونين عن الجانب البيداغوجي.

مستوى الرضا عن المكون : ونقصد به درجة استجابة أفراد العينة حول بعد المكون في استبيان مستوى الرضا عن التكوين الأولي و فق سلم ليكرت الخماسي.

مستوى الرضا عن الخدمات المدرسية : ونقصد به درجة استجابة أفراد العينة حول بعد الخدمات المدرسية في استبيان مستوى الرضا عن التكوين الأولي و فق سلم ليكرت الخماسي.

مستوى الرضا عن الجانب البيداغوجي : ونقصد به درجة استجابة أفراد العينة حول بعد الجانب البيداغوجي في استبيان مستوى الرضا عن التكوين الأولي و فق سلم ليكرت الخماسي.

المستوى الدراسي : المقصود به السنوات التي درسها المتكون في مركز التكوين و هي ثلاث مستويات (السنة الأولى و الثانية و الثالثة) حسب نظام المركز وحسب نظام التخصص.

-**التخصص الوظيفي** : المقصود به المجال التكويني الذي سوف يعمل به المتكون بعد اجتيازه للتكوين الأولي والتكوين في مركز الوطني لتكوين الموظفين المختصين بحمام ربي ولاية سعيدة يشمل التخصصات التالية مربيين و مساعدين و الوسيط الاجتماعي

إجراءات الدراسة: تتضمن إجراءات الدراسة تحديد المنهج، و العينة، و طريقة اختيارها، و أداة الدراسة و كيفية تطبيقها، و الأساليب الإحصائية المستخدمة في اختبار فرضيات الدراسة.

منهج الدراسة :

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لتحقيق هدف الدراسة لأنه المنهج الملائم لإجراءات البحث ودراسة الفروق و تحقيق النتائج

عينة الدراسة:

كانت حصصية شملت 50 متكونا من أصل 90 متكونا موزعين على ثلاث مستويات (السنة الأولى – السنة الثانية – السنة الثالثة) و على ثلاث اختصاصات (مربين- مساعدين – وسيط اجتماعي) حيث حرصنا على تمثيل نسبة 20% على الأقل من كل تخصص ومن كل مستوى ، أما نسبة 20% فقد تم اختيارها عشوائيا

خصائص العينة حسب متغير الجنس :

جدول رقم (12): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	31	%62
إناث	19	%38

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الذكور كان 62 %بينما تمثلت نسبة الإناث 38% و منه يمكن القول أن نسبة الذكور كانت عالية .وذلك نظرا لان هذا المركز هو جهوي وبالتالي يستقطب متكونين من جميع أنحاء ولايات الغرب ولهذا فالإناث لا يفضلن هذا النوع من التكوين الإقامة البعيد عن مقر سكناهن مقارنة بالذكور.

خصائص العينة وفقا للمتغير التخصص:

جدول رقم (13):يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص.

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
مربيين	20	%40
مساعدين	20	%40
وسيط اجتماعي	10	%20

نلاحظ أن هناك تباين في التخصصات حيث أن تخصص مربيين يشمل عدة تخصصات فرعية منها مربي رئيسي و مربي متخصص أما تخصص مساعدين فنجد مساعد اجتماعي
ومساعد أمومة ومساعد حاضنات وهناك تخصص واحد وهو وسيط اجتماعي .

ثالثا- خصائص العينة وفقا للمتغير المستوى التكويني:

جدول رقم (14) : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التكويني

المستوى التكويني	التكرارات	النسبة المئوية
السنة الأولى تكوين	33	66%
السنة الثانية تكوين	09	18%
السنة الثالثة تكوين	08	16%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن مستوى السنة الأولى هو أكبر نسبة موجودة 66% مقارنة بين المستوى السنة الثانية والسنة الثالثة وهذا راجع إلى أن المركز فرع حمام ربي هو حديث النشأة (سنة 2008) فكانت الدفعات الأولى تحتوي على تخصص واحد وبعد ذلك أصبحت تتزايد التخصصات وبالتالي زاد العدد تبعا لذلك .

3-2- أداة الدراسة الأساسية في صورتها النهائية:

كما لاحظنا في الدراسة الاستطلاعية تم الاعتماد على أداة الاستبيان وبعد تحكيمها وحساب صدقها وتباتها اعتمدنا عليها في الدراسة الأساسية .

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

حيث شمل الاستبيان في نسخته النهائية على 38 فقرة كلها موجبة تشمل ثلاثة أبعاد كما هي موضحة في الجدول الاتي رقم (15)

الجدول (15) : الاستبيان في صورته النهائية

الأبعاد الاستبيان	الفقرات
بعد المكون	من 1 إلى 13
بعد خدمات المدرسية	من 14 إلى 26
بعد الجانب البيداغوجي للتكوين	من 27 إلى 38

3-5- إجراءات التطبيق :

- بعد أن تمت الإجراءات الضرورية من اجل التطبيق ميدانيا مع أفراد العينة من المتكونين تم الاتفاق مع مدير مركز التكوين و مديرة مصلحة الدراسات حيث ثم تحديد يوم لتوزيع الاستبيانات على المتكونين حيث كانت هناك سهولة في التواصل معهم .
- قمنا بتوزيع 50 استمارة على جميع المتكونين ثم سحبها في وقتها .
- بعد الحصول على نسخ الاستبيان التي وزعت على المتكونين رقمت كل الاستبيانات لتسهيل عملية التفريغ حسب البدائل المطروحة وذلك باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية statistical packagefor sociale sciences (spss).
- ومن ثم تم إدخال بياناتها في برنامج (spss). والبدأ في التفريغ وحساب النتائج

3-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

بعد تفريغ بيانات الاستبيان و ترميزها باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية statistical packagefor sociale sciences والتي يرمز لها اختصارا ب spss تم الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية و أهمها :

1- التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية بالإضافة إلى الانحرافات المعيارية .
2- معامل الارتباط برسون « R » person corrélation لحساب صدق الأدوات المستعملة في الدراسة وطبيعة العلاقة بين الفقرات والأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان
3- معامل الارتباط ألف كرونباخ و التجزئة النصفية لحساب معاملات ثبات أداة الدراسة
4- اختبار « t » test لإيجاد الفروق بين مجموعتين مستقلتين (ذكور- إناث)

اختبار« f » أو تحليل التباين الأحادي one-way anova لحساب الفروق في مستوى الرضا عن التكوين والتي تعزى إلى المستوى التكويني و التخصص الوظيفي.

- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1- عرض و تحليل النتائج الفرضية الأولى وفروعها :

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

و للتحقق من صحة هذه الفرضية الأساسية قمنا بحساب المتوسط النظري و مقارنته بالمتوسط الحسابي حيث انه كلما كان :

*- المتوسط الحسابي >المتوسط النظري =مستوى مرتفع من الرضا عن التكوين

*- المتوسط الحسابي <المتوسط النظري =مستوى منخفض من الرضا عن التكوين

*- المتوسط الحسابي =المتوسط النظري = مستوى متوسط من الرضا عن التكوين

المتوسط النظري يساوي عدد الفقرات الاستبيان × الدرجة المحايدة

أما المتوسط الحسابي قمنا بحسابه بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss و هو يساوي متوسط درجة استجابة أفراد العينة على استبيان الرضا عن التكوين الأولي الذي قدم إليهم .

نص الفرضية الأولى: **" هناك مستوى رضا منخفض عن التكوين الأولي لدى المتكونين أفراد عينة الدراسة "**

بعد حساب المتوسط النظري 38×3 =114

و المتوسط الحسابي الذي يمثل متوسط استجابة المفحوصين حول استبيان الرضا عن التكوين ويساوي 107.16

نلاحظ أن المتوسط النظري > من المتوسط الحسابي كما هو موضح في الجدول رقم (16)

جدول رقم 16 : يمثل المقارنة بين المتوسط النظري و المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة عن استبيان الرضا عن التكوين الأولي.

استبيان رضا عن التكوين الأولي لدى المتكونين	المتوسط النظري	المتوسط الحساب الكلي
	114	107.16

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط النظري 114> من المتوسط الحسابي 107.16

ما يعني انه لدى المتكونين أفراد عينة الدراسة مستوى منخفض من الرضا عن التكوين الأولي و عليه يمكننا القول بأن الفرضية الأساسية قد تحققت .

عرض و تحليل نتائج الفرضيات الفرعية للفرضية الأولى:

و لاختبار صحة الفرضيات الفرعية قمنا بمقارنة المتوسطين النظري و الحسابي بنفس طريقة التحقق من الفرضية الأساسية مع ملاحظة أن :

المتوسط النظري = عدد فقرات البعد × الدرجة المحايدة

الفرضية الفرعية الأولى :

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه " **هناك مستوى منخفض من الرضا عن المكون لدى المتكونين أفراد عينة الدراسة** "

بعد حساب المتوسط النظري 13×3 =39

و المتوسط الحسابي الذي يمثل متوسط استجابة المفحوصين حول استبيان الرضا عن المكون ويساوي 42.12

نلاحظ أن المتوسط النظري < من المتوسط الحسابي كما هو موضح في الجدول رقم (17)

جدول رقم 17 : يمثل المقارنة بين المتوسط النظري و المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة عن استبيان الرضا عن البعد الأول (المكون)

الرضا عن المكون	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي
	39	42.12

من خلال الجدول السابق وبعد المقارنة بين المتوسطين نجد أن المتوسط الحسابي اكبر من النظري

39 < 42.12

ما يعني أنه لدى المتكونين أفراد عينة الدراسة مستوى عالي من الرضا عن المكون و عليه يمكننا القول بأن الفرضية الفرعية الأولى لم تتحقق

الفرضية الفرعية الثانية :

تنص الفرضية على أنه " **هناك مستوى منخفض من الرضا عن الخدمات المدرسية لدى المتكونين أفراد عينة الدراسة**"

بعد حساب المتوسط النظري 13×3 =39

و المتوسط الحسابي الذي يمثل متوسط استجابة المفحوصين حول استبيان الرضا عن الخدمات المدرسية ويساوي 31.12

نلاحظ أن المتوسط النظري >من المتوسط الحسابي كما هو موضح في الجدول رقم (18)

جدول رقم 18: يمثل المقارنة بين المتوسط النظري و المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة عن استبيان الرضا عن البعد الثاني (الخدمات المدرسية)

الرضا عن الخدمات المدرسية	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي
	39	31.12

من خلال الجدول السابق وبعد المقارنة بين المتوسطين نجد ان المتوسط الحسابي اصغر من المتوسط النظري 31.12 < 39

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

ما يعني انه لدى المتكونين أفراد العينة مستوى منخفض من الرضا عن الخدمات المدرسية و عليه يمكننا القول بأن الفرضية الفرعية الثانية قد تحققت

الفرضية الفرعية الثالثة :

تنص الفرضية على أنه " **هناك مستوى منخفض من الرضا عن الجانب البيداغوجي لدى المتكونين أفراد العينة.**"

بعد حساب المتوسط النظري 12×3 =36

و المتوسط الحسابي الذي يمثل متوسط استجابة المفحوصين حول استبيان الرضا عن الجانب البيداغوجي ويساوي 33.92

نلاحظ أن المتوسط النظري >من المتوسط الحسابي كما هو موضح في الجدول رقم (19)

جدول رقم 19: يمثل المقارنة بين المتوسط النظري و المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة عن البعد الثالث (الجانب البيداغوجي)

الرضا عن الجانب البيداغوجي	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي
	36	33.92

من خلال الجدول السابق وبعد المقارنة بين المتوسطين نجد ان المتوسط الحسابي أصغر من المتوسط النظري 33.92 >36

ما يعني انه لدى المتكونين أفراد العينة مستوى منخفض من الرضا عن الجانب البيداغوجي و عليه يمكننا القول بأن الفرضية الفرعية الثالثة قد تحققت.

1-2-عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية على أنه:

" هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التكوين الأولي تعزى إلى متغير الجنس "

و لاختبار صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام « t » teste لعينتين مستقلتين غير متجانستين لدارسة الفروق في مستوى الرضا عن التكوين لدى المتكونين حسب متغير الجنس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 20 : يوضح الفرق في مستوى الرضا عن التكوين الأولي لدى المتكونين .تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	افراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة "t"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
ذكور	31	24.30	103.55	-1.543	0.129	غير دالة إحصائيا عند 0.05
إناث	19	14.37	113.05			

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة « t » هي 1.54- و هي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) لان مستوى الدلالة اصغر من الدلالة الإحصائية (0.12) مما يدل أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في مستوى الرضا عن التكوين الأولي وبالتالي عدم تحقق الفرضية الثانية.

1-3-الفرضية الثالثة :

تنص الفرعية على أنه " **يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التكوين الأولي تعزى إلى متغير التخصص** "

و لاختبار صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام تحليل التباين الأحادي anova one way لحساب الفروق في مستوى الرضا عن التكوين لدى المتكونين المربيين المختصين تعزى لمتغير التخصص كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم 21 : يوضح الفرق في مستوى الرضا عن التكوين الأولي لدى المتكونين تبعا لمتغير التخصص المدرسي

اداة الدراسة	مستوى التباين		قيمة f	الدلالة الاحصائية	قرار الدلالة
مستوى الرضا عن التكوين ككل	بين المجموعات	2236.420	2.59	0.08	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	20267.800			
	الكلي	22504.720			
مستوى الرضا بعد المكون	بين المجموعات	628.180	4.53	0.01	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	3255.100			
	الكلي	3883.280			
مستوى الرضا عن الخدمات المدرسية	بين المجموعات	153.630	0.84	0.43	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	42630650			
	الكلي	4417.280			
مستوى الرضا عن الجانب البداغوجي	بين المجموعات	160.430	1.10	0.33	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	3403.250			
	الكلي	3563.680			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة f بلغت(2.59) في الاستبيان الكلي و هي غير دالة إحصائيا لان الدلالة الإحصائية 0.08 > من مستوى الدلالة (0.05)و عليه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التكوين الأولي تعزى إلى متغير التخصص لكن بالرجوع إلى التباين في كل بعد على حدى نلاحظ أن هناك تباين بالنسبة لبعد المكون حيث أن قيمة f =(4.53) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ما يعني انه هناك فروق في مستوى الرضا عن المكون تعزى إلى متغير التخصص أما البعدين الآخرين و هما الخدمات المدرسية و الجانب البيداغوجي بلغت قيمة f فيها على الترتيب (0.84) و (1.10) و هي غير دالة إحصائيا و عليه لا يوجد فروق في مستوى الرضا عن البعدين

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

(الخدمات المدرسية و الجانب البيداغوجي) تعزى إلى متغير التخصص الوظيفي، وبالتالي عدم تحقق الفرضية الثالثة جزئيا .

4-1 عرض وتحليل و مناقشة الفرضيـة الرابـعة:

تنص الفرعية على أنه " **يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التكوين الأولي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي** "

و لاختبار صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام تحليل التباين الأحادي anova one way لحساب الفروق في مستوى الرضا عن التكوين لدى المتكونين المربيين المختصين تعزى لمتغير المستوى الدراسي كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم 22 : يوضح الفرق بين مستوى الرضا عن التكوين الأولي لدى المتكونين تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

أداة الدراسة	مستوى التباين		قيمة f	الدلالة الإحصائية	قرار الدلالة
مستوى الرضا عن التكوين ككل	بين المجموعات	120.937	0.12	0.88	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	22383.783			
	الكلي	22504.720			
مستوى الرضا عن المكون	بين المجموعات	61.122	0.37	0.68	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	3822.158			
	الكلي	3883.280			
مستوى الرضا عن الخدمات المدرسية	بين المجموعات	75.274	0.40	0.66	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	4342.006			
	الكلي	4417.280			
مستوى الرضا عن الجانب البداغوجي	بين المجموعات	19.049	0.12	0.88	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	3544.631			
	الكلي	3563.680			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة f بلغت (0.12) في الاستبيان الكلي و هي غير دالة إحصائيا لان الدلالة الإحصائية > من مستوى الدلالة (0.05) بالنسبة للاستبيان ككل وبالنسبة للأبعاد منفردة أيضا وهذا ما يعني انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التكوين الأولي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، و بالتالي لم تتحقق الفرضية الفرعية الرابعة.

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

ثانيا مناقشة النتائج وتفسيرها :

بعد عرض النتائج و تحليلها سنحاول فيما يلي مناقشتها و تفسيرها على النحو التالي :

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى و فروعها الثلاث:

" هناك مستوى رضا منخفض عن التكوين الأولي بأبعاده الثلاثة "المكون – الخدمات المدرسية- الجانب البيداغوجي " لدى المتكونين بالمركز الوطني لتكوين الموظفين المختصين ولاية سعيدة "

1- ما لاحظناه في دراستنا الميدانية هو انقسام بين عينة الدراسة حول الرضا وعدم الرضا عن التكوين الأولي بوجه عام ،حيث هناك رضا حول المكون وعدم الرضا حول البعدين الآخرين (الخدمات المدرسية و الجانب البيداغوجي)، إذ أن نقص مستوى الرضا عن التكوين يظهر كلما تحدثنا حول الظروف الفيزيقية للمؤسسة أو المدرسة .

2- كلما تحسنت الظروف الفيزيقية كلما زاد الرضا المتكونين في تكوينهم الأولي ،و قد يعود عدم رضا المتكونين عن الظروف الفيزيقية إلى أسباب عدة منها : عدم توفر قاعات الترفيه – عدم تهيئة قات التدريس – عدم توفر خدمات النقل – ضعف في قيمة الوجبة الغذائية ...

3- هناك كذلك جانب نفسي في عملية رضا المتكونين، حيث أن أي متكون بشكل عام يتأثر بالحوافز الخارجية بما فيها الحافز المادي المتمثل في منحة الدراسية ،وذلك من أجل الإعانة في مصاريف النقل والحياة اليومية، وهذا مالا يوفره مركز التكوين للمتكونين ،و بالتالي مستوى دافعية المتكونين اتجاه التكوين تأثر بشكل مباشرا .

4- سعي مركز التكوين إلى تحقيق الصرامة و ضبط قوانين مركز التكوين ،من حضور الحصة و الانضباط فيها بإضافة إلى الانضباط في الإقامة من الدخول و الخروج ،يجعل هناك قيد ممارس على حرية المتكونين حسب نظرهم، ما انعكس على انخفاض مستوى الرضا عن البرامج التكوينية

5- إن نمط سلوك المكون كلما كان متوافقا ومتوازنا مع نمط سلوك المتكونين (احترام – مراعات الفروق – تقبل الاقتراحات...) كلما كان رضا عالي عندهم ،و هذا ما لاحظناه في دراستنا الميدانية حيث وجدنا رضا مرتفع عن المكون ،و هذا راجع إلى أن مجمل المكونين هم من منتدبون من قطاعات أخرى لهم خبرة في التكوين والتعامل و الاتصال مع المتكونين، وبالتالي ساهمت خبرتهم في تحقيق مستوى عال من الرضا عنهم من قبل المتكونين

6- إن عدم توفير الوقت الكافي للترفيه بالنسبة للمتكونين ،ينقص من مستوى رضاهم عن التكوين الأولي وهذا ما لامسناه في دراستنا الميدانية ،حيث لاحظنا المتكونين يشعرون بفترات ملل لعدم وجود مراكز الترفيه أو فضاءات الانترنيت ،بالإضافة إلزامهم الدخول مبكرا للمركز مساءا، خاصة إنهم قادمون من مناطق مختلفة ،و حتى من خارج ولاية سعيدة.

7- إن للجانب التطبيقي عند المتكونين ،أثرا عكسيا على رضاهم ،حيث أن كلما كان هناك توافق بين ما هو نظري وبين ما هو تطبيقي كلما كان الرضا مرتفع ،وهذا ما لا نجده من خلال اتصالنا

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

بالمتكونين في دراستنا الميدانية ،حيث ليس هناك تقارب بين ما هو تطبيقي ونظري بالإضافة إلى شعورهم بقصر مدة التطبيق مع ما هو نظري.

8- تطلعات المتكونين وعدم محاولة إدارة المركز للتقرب منهم في مرحلة التكوين، و الاستجابة و الإنصات لاحتياجاتهم و التي لا يمكن تلبية البعض منها يؤثر سلبا على مستوى الرضا، لدى المتكونين عن التكوين الأولي.

*- وهذه النتائج المتحصل عليها أكدتها بعض الدراسات السابقة القريبة من دراساتنا مثل دراسة الدكتور سليم إبراهيم الحسينة 2009 ،حول مدى رضا كلية الاقتصاد في جامعة حلب عن مستوى الأداء الإداري و الأكاديمي لكليتهم ،و التي كشفت أن الخدمات التعليمية لا تلبي احتياجات طلبة كلية الاقتصاد ،و من تم كان التقدير العام لرضا الطلبة ضعيف ،و الدراسة الدكتور عبد المحسن تقي 2008 عن انطباعات

الطلبة عن جو الخدمة في جامعة الكويت والتعليم التطبيقي والجامعات الخاصة ،والتي كشفت عن عدم رضا طلبة الجامعات الحكومية عن الخدمات المقدمة من طرف الجامعة الكويتية ،وقد جاءت هده الدراسة عكس الدراسة البريطانية لدكتور وليد الأنصاري 2003 في بريطانيا ،حول اثر المتغيرات الشخصية عند طلبة المعالجة الفيزيائية (مثل الجنس و العمر و الفصل الدراسي) ،في درجة رضاهم و اثر ذلك في أدائهم الدراسي ،التي كشفت عن رضا عالي لطلبة المعالجة الفيزيائية.

- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

"هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التكوين الأولي لدى المتكونين تعزى إلى متغير الجنس"

1- ما يفسر عدم وجود الفروق في مستوى الرضا عن التكوين الأولي ،تعزى إلى متغير الجنس، هو أن المتكونين ذكورا أو إناثا يعيشون في نفس البيئة (مركز التكوين) ،مما يجعل من ظروفهم النفسية متقاربة إلى حد ما ،و بالتالي إن هذه النتيجة منطقية وموضوعية ،فالجميع ذكور أو إناث يتفاعلون مع الظروف السائدة في مركز التكوين بسلبياتها وايجابياتها.

2- اهتمام مركز التكوين بالتعامل مع المتكونين ،و فرض القوانين على حد سواء الذكور و الإناث ،لهذا لم نجد في بحثنا الميداني فروق في مستوى الرضا عن التكوين الأولي بين الجنسين.

3- كما يعود عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الرضا عن التكوين ،لعدم وجود فروق في القدرات العقلية التي يتطلبها التكوين أو أسلوب التعامل في مركز التكوين ،كما أن إمكانات التي يوفرها مركز التكوين ،لا تفرق بين الذكور و الإناث ،بالإضافة إلى أن الفرص متاحة للجنسين وبالتساوي .

4- إن الشعور بالرضا عن التكوين الأولي هو شعور داخلي ، حيث يشعر المتكون بالارتياح أثناء التكوين ،ولا علاقة لذلك بمتغير الجنس في هذه الحالة.

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

5- عدم وجود الفصل أو اختلاف في المادة أو الاحتياجات المعروضة من طرف مركز التكوين ،من كلا الجنسين وبالتالي مستوى الرضا عن التكوين الأولي متساوي عند كليهما.

*- وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه الدكتور مجدي حبيب 1990 من مصر ،في دراسة له حول الرضا عن الدراسة لدى عينة من طلاب جامعة طنطا و المنوفية ،حيث كشفت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق في الجنس، في مستوى الرضا عن الدراسة بالإضافة إلى دراسة الدكتور أحمد حسين محمد حسن 2002 بمصر ،و التي استهدفت التعرف على الرضا لدى طلاب الإعلام التربوي (الصحافة و المسرح) بكليات التربية النوعية و علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ،و التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب (ذكور و إناث) في الرضا التعليمي .

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

"هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التكوين الأولي ،لدى المتكونين تعزى إلى متغير التخصص الوظيفي ."

1- اهتمام مركز التكوين بكل المتكونين بمختلف تخصصاتهم الوظيفية ،يجعلهم سواسية في الاحتياجات في الظروف الفيزيقية ،مما يجعلهم متساويين في الرضا ،و بالتالي لا يوجد فروق فيه تعزى إلى متغير التخصص الوظيفي وهذا ما نجده في دراستنا الميدانية .

2- سعي مركز التكوين إلى تبني أسلوب المساواة و العدل بين المتكونين، على مختلف تخصصاتهم الوظيفية .

3- إن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الرضا عن التكوين الأولي ،تعزى إلى متغير التخصص الوظيفي (المساعدين و المربين والوسيط الاجتماعي) ،يدل على أن مجال التخصص الوظيفي لا يقف حاجزا أو مانعا أمام احتمال عدم الرضا أو الرضا عن التكوين لدى المتكونين، فالطلبة في كل التخصصات يدرسون بنفس المركز و يتعرضون لنفس المواقف ،و يعشون نفس الظروف التكوينية مع بعض الاختلافات و التي تعود إلى تكوين شخصيتهم

4- عدم استفادة المتكونين من تربصات تطبيقية طويلة ،بما يساعدهم على اكتساب مهارات و خبرات في مجال تخصصهم ،ساهم في انخفاض نسبة الرضا لجميع التخصصات

*- وهذا ما يتفق مع دراسة قريبة من دراستنا لأنور حمودة البنا و عائد عبد اللطيف الربيعي 2006) ، و التي تهدف إلى التعرف على أكثر مشكلات طلبة جامعة الأقصى ،شيوعا والى الفروق الجوهرية في مشكلات طلبة الجامعة الأقصى بغزة ،التي تعزى لمتغير الجنس و الحالة الاجتماعية و إلى متغير التخصص الدراسي لدى طلاب الجامعة ،وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق في أكثر المشكلات التي تعترض الطلبة، تعزى لمتغير التخصص كما جاء ت دراستنا عكس دراسة الدكتور احمد حسين محمد حسن حول الرضا التعليمي لطلاب الإعلام التربوي ،(صحافة ومسرح) بمصر

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

سنة 2002 والتي كشفت دراسته انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب تخصصات صحافة و مسرح ،حول الرضا عن التعليم حيث بينة إن طلاب الصحافة لديهم رضا عالي عن طلاب المسرح.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

"هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التكوين الأولي ،لدى المتكونين تعزى إلى متغير المستوى التكويني "

1- تواجد المتكونين في نفس ظروف التكوين ،جعلنا لا نجد فروقا في مستوى الرضا عن التكوين بالنسبة للمستويات الثلاث.

إحساس المتكونين برتابة العملية التكوينية ،و عدم الاختلاف الكثير في مواد التكوين في المستويات الثلاث جعلهم يشعرون بنوع من الضجر.

2- اهتمام مركز التكوين بالمجال النظري في المستويات الثلاث ،و عدم استخدام الجانب التطبيقي في المركز التكوين مما ساهم نوعا ما من ملل .

*- وهذا ما يتفق مع دراسة قريبة من دراستنا للأستاذ العياشي بن زورق ،في دراسة الماجستير حول الرضا الوظيفي لدى مدرسي التعليم الأساسي بالجزائر سنة 1996 ،و التي بينت أن الأساتذة ليس لهم رضا وظيفي في التعليم الأساسي بمختلف أطواره الثلاثة ،حيث بينت نسبة 93.5% من المدرسين في الأطوار الثلاث غير راضين عن التعليم الأساسي.

الاقتراحات:

وسعيا منا لتحقيق رضا كبير في العملية التكوينية بالنسبة للمتكونين ،و ذلك من اجل إعداد جيل متكون ،نراهن عليه في ضوء التطور التكنولوجي الحاصل اليوم و بشكل سريع ،و انطلاقا من النتائج المتحصل عليها من هذا البحث الميداني نتقدم بجملة من الاقتراحات ،و التي نوجهها أولا إلى القائمين على مراكز التكوين و إلى الباحثين المهتمين بهذا الموضوع وهي:

ضرورة إجراء دراسات ميدانية بين مدة و أخرى للوقوف على المستجدات التي تطرأ على هذا المجال

تشكيل وحدة تقييم التي تشرف على العملية التكوينية بين كل فترات العملية التكوينية حتى يتسنى لها معرفة مواطن عدم الرضا و تصحيحها.

ضرورة أن تقدم مراكز التكوين خدماتها بشكل يفوق توقعات المتكون.

ضرورة إجراء المزيد من البحوث الميدانية للتعرف على أسباب عدم الرضا المتكونين عن التكوين الأولي و العمل على إزالتها.

وجوب الاهتمام بمشاكل المتكونين و العمل على تجاوزها و مراعاة حاجاتهم و العمل على تلبيتها.

ضرورة العمل على توفير جو التكوين للمتكونين و توفير الإمكانات و الفرص لإنجاح تكوينهم.

ضرورة تفعيل دور مراكز التكوين وهذا لمواكبة التطور الحاصل في نظام التكوين.

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

إعداد برامج فعالة تكوينية و تدريبه ميدانية للمتكونين تتولى الكشف عن الحاجة لتكوين وإعداد برامجها و تنفيذها في ارض الواقع.

ضرورة توعية المسؤولين في مراكز التكوين بأهمية التدريب التطبيقي المهني لاستثمار النظري فيه.

قائمة المراجع :

- الترتوري،محمد و القضاة ، محمد ، (2007) اساسيات علم النفس التربوي النظرية و التطبيق ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان.
- ابراهمي ،عبد الله وحميدة، المختار " دور التكوين في تثمين و تنمية الموارد البشرية " مجلة العلوم الانسانية ،جامعة بسكرة ،الجزائر ،العدد 7، فيفري 2005
- انور ،فتحي عبد الغفار " النصفان الكرويان و رضا المعلمات المستقبل " مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ع 52، ج 2، ماي 2003
- الشرقاوي ، مصطفى خليل،2004 ،علم الصحة النفسية ، دار النهضة العربية ، بيروت.
- الدسوقي، كمال " ذخيرة علوم النفس " المجلد 1 ، مصر ،دار الدول للنشر و التوزيع ،سنة 1988.
- خليل، أحمد سيد "موقف افراد المجتمع من بعض القضايا الاجتماعية من خلال الامثال الشعبية و انعكاساتها على العملية التعليمية (دراسة ميدانية)،المجلد الرابع عشر ،العدد الاول، يناير 1998
- مصمودي، زين الدين " بعض مشكلات المكونين في التعليم الجامعي – الملتقى الدولي " اشكالية التكوين و التعليم في افريقيا و العالم العربي ، العدد 1 ، جامعة فرحات عباس ،سطيف الجزائر -2001.
- مرسي ،منير محمد " ادارة و تنظيم التعلم العام " دار علم الكتب، سنة 1974، القاهرة.
- نيس ،حكيمة " الحاجات الارشادية و علاقتها بالتوافق النفسي و الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الاولى من التعليم الثانوي " شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ، جامعة الجزائر 2 / 2011-2010

الاجنبية:

1-Daniel ray – mesurer et développer la satisfaction des client – 2tirage-Editions d'organisation- 2002

2-Gugle boter(1993) « intégration de la formation « Edition d'organisation 3eme tirage – paris.

3-Legendre R « dictionnaire actuel de l'éducation » Larousse – paris- Montréal - 1988